

تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجية التعلم النشط (فكر . زواج . شارك) علي
مستوي بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

**The Impact of a Proposed Tutorial Using an Active Learning Strategy
Basic Skills in the Sports (Think – Pair – Share) at the Level of some
Education Lesson for Primary School Students**

أ.م.د/ خالد ثابت عوض

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات ببورسعيد

جامعة بورسعيد

Prof. Dr. Khaled Thabet Awad

**Assistant Professor, Department of Curriculum and Teaching
Methods of Physical Education Faculty of Physical Education for
Boys and Girls in Port Said
Port Said University**

الباحث/ محمد عبد الحميد الدعور

باحث بمرحلة الدكتوراة بكلية التربية الرياضية ببورسعيد

جامعة بورسعيد

**Researcher/ Mohamed Abdel Hamid Al-Daadour
PhD researcher at the Faculty of Physical
Education in Port Said
Port Said University**

مستخلص

يهدف هذا البحث إلي التعرف على تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجية للتعلم النشط (فكر - زوج - شارك) على مستوى بعض المهارات الأساسية (العدو، الوثب الطويل، رمى ثقل ٥٠٠ جرام) بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، بإستخدام المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة عدد كل منهما (٢٠) تلميذ، تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية من مجتمع البحث، وقام الباحثين بإجراء التجانس، والتكافؤ بين مجموعتي البحث والتأكد من توافر المعاملات العلمية لاختبارات الذكاء والتحصيل المعرفي وبعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية قيد البحث، وأوضحت أهم النتائج أن استراتيجية التعلم النشط المقترحة (فكر - زوج - شارك) أكثر فاعلية وإيجابية في تعلم المهارات الأساسية من أسلوب الشرح والنموذج لتلاميذ الصف السادس الابتدائي حيث أدت إلى تحسن مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في مسابقات الميدان والمضمار قيد البحث.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية للتعلم النشط، فكر - زوج - شارك، المهارات الأساسية ، درس التربية الرياضية، تلاميذ المرحلة الابتدائية.

Abstract

This research aims to identify the effect of a proposed educational program using an active learning strategy (think, pair, share) on the level of some basic skills (running, long jump, throwing a weight of 500 grams) in a physical education lesson for sixth graders, Using the experimental approach by designing two groups, one experimental and the other controllers, each of them (20) students, Were chosen in a deliberate, random manner from the research community. The proposed active learning (Think - Pair - Share) is more effective and positive in learning basic skills from the method of explanation and presentation for sixth Graders, as it led to an improvement in the performance level of some basic skills in the field and track competitions.

Keywords: an active learning strategy, Think – Pair – Share, basic skills , physical education lesson, primary school students.

يوضح عبد الله (٢٠٠٢) "أن المرحلة الابتدائية يجب أن تصبح منتدى للتربية الرياضية بأنشطتها المختلفة، فجوهر الإصلاح والتغير في مناهج تلك المرحلة التعليمية هو أخذ التلاميذ على طبيعتهم بإمكانياتهم وقدراتهم المختلفة وتنمية هذه القدرات المختلفة وبذلك يتعلم التلاميذ في المدرسة تجارب الحياة ويستطيعون أن يواكبوا التغيرات المستمرة الطارئة على مجتمعاتهم كما أنه لا بد أن تصبح المدرسة مجالاً للحركة والتريض واستخراج الطاقة الكامنة لدى التلاميذ" (ص، ٢٥).

ويرى كل من شحاتة، النجار، عمار (٢٠٠٣) "أن التعلم النشط يعبر عن ممارسة التلاميذ لدور فعال في عملية التعلم، عن طريق التفاعل مع ما يسمعون أو يشاهدون أو يقرؤون في الصف ويقومون بالملاحظة والتفسير وتوليد الأفكار وإصدار الأحكام واكتشاف العلاقات ويتواصلون مع زملائهم ومعلميهم" (ص، ١١٥).

ويشير برنس Prince (٢٠٠٤) "إلى أن التعلم النشط يعتمد على الأنشطة التعليمية التي يمكن تقديمها في الحجرات التعليمية والتي تعتمد على ايجابية ومشاركة المتعلمين" (ص، ١).

كما يوضح كل من فلونج، هنجستون (٢٠٠٤) "أنه دور المتعلم يختلف في المواقف التعليمية التي تصمم في ضوء فلسفة وأهداف التعلم النشط عن دوره في المواقف التعليمية النمطية، حيث أن المتعلم في الموقف الأكاديمي التقليدي هو مستقبل لما يقدمه له المعلم، وعليه ان يحفظ ما يتلقاه ليستعيده كما هو عندما يسأل فيه، أما دور المتعلم في التعلم النشط فهو باحث عن المعلومة بنفسه، وعليه أن يحدد المعلومات التي يحتاجها ويبحث عنها في مصادر متعددة ومتنوعة" (ص، ١٢٤).

ويؤكد سعادة (٢٠٠٦) "على أن الاتجاه للتعلم النشط كأحد الأساليب والاتجاهات المهمة في التدريس سعياً نحو تحسين عملية التعليم والتعلم ، وتحقيق الجودة الشاملة في التعليم ، ونقل التعلم من الطرق التقليدية المتعددة على الاستظهار والحفظ والتطبيق إلى طرق واستراتيجيات أكثر إيجابية تعتمد على فاعلية المتعلم واشتراكه في عملية التعلم لتنمية جوانب شخصيته وقدراته وذكائه" (ص، ٣٣).

وتشير بصل (٢٠٠٨) "إلى أن التعلم النشط هو تعلم يركز على المتعلم حيث يقوم المتعلم بحل المشكلات والمناقشة والجدال في اطر من الاعتمادية المتبادلة والإيجابية والمسؤولية الفردية ويساعد ذلك على اكتساب مهارات التفكير الناقد والحل الإبداعي للمشكلات وتكوين اتجاهات موجبة نحو المادة وزيادة مستوى ثقة التلميذ في مهاراته ومعارفه" (ص، ١٣).

بينما ترى الزايدى (٢٠٠٩) "أن التعلم النشط يعتبر من احد الاتجاهات الحديثة الذي يستهدف تحقيق أقصى نمو يمكن أن يصل إليه المتعلم في جميع جوانب شخصيته العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية من خلال العمل على إكساب المتعلمين للمعلومة عن طريق المرور بالخبرات المختلفة وبطرق وأساليب عديدة ومتنوعة تذهب عنه الملل وتحفزهم للتعلم وتشجعهم على تعليم أنفسهم وهذا يساعد على إعادة بناء المعلومة بشكل صحيح أو إضافة الجديد إليها في حالة صحتها" (ص، ٣٦).

وتوضح رمضان (٢٠١٠) " أن التعلم النشط يضم باقة كبيرة من الاستراتيجيات التي تلائم جميع المواقف التعليمية ويمكن استخدامها في مراحل تعليمية متعددة لأنها تتسم بالمرونة والجاذبية والقدرة على تحقيق الأهداف التربوية كما تركز على نشاط المتعلم وإيجابية ومنها: العصف الذهني، " فكر وزوج وشارك "، الحوار والمناقشة، والاكتشاف، حل المشكلات، التعلم التعاوني، تعلم الأقران، لعب الأدوار، قارن وفرق، الألعاب الأكاديمية" (ص، ١٣٨).

ومن هذا المنطلق يرى الباحثان أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يمثلوا القاعدة التي نعتمد عليها ولذلك فعملية إعداد هؤلاء التلاميذ يُعد الركيزة الأساسية التي تبنى عليها المستويات العليا من خلال تعليمهم وتهينتهم بما يتناسب مع خصائص المرحلة السنية ومميزاتها، وهذا يعني أن التعلم النشط ينقل التلميذ من مستجيب للمعرفة إلى باحث ومشارك للوصول إلى المعرفة وتعلم المهارات.

- مشكلة البحث:

بعد الاطلاع على الدراسات المرجعية والاستنتاجات التي تم التوصل إليها ومن خلال خبرة الباحثان الأول كمشرف تربوية عملية والباحث الثاني كمعلم أول تربوية رياضية بالمرحلة السنية قيد البحث، لاحظنا ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية نتيجة عدم استخدام أساليب تعلم حديثة تساعد على الابتكار وتحسين مستوى الأداء للمهارات بدرس التربية الرياضية لبعض مسابقات الميدان والمضمار والذي ظهر من خلال الاشتراك في بعض الأنشطة الخارجية بين المدارس والتي تدرج بالنشرة التعليمية للعام الدراسي، وكذلك عدم الاهتمام بتنمية القدرات الحركية للمهارات الأساسية (العدو - الوثب - الرمي) وذلك بالرغم من دعوة الاتحاد الدولي لألعاب القوى بضرورة الاهتمام التلاميذ تمهيداً للممارسة التخصصية.

وفي هذا الصدد يرى عثمان (٢٠٠١) "أن دليل المعلم للأنشطة والمهارات العملية للنشاط الرياضي والمنهاج المطور وبرنامج التنفيذ للتربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية بشكلها الحالي سواء كان على المستوى التخطيطي أو التنفيذي لا يراعى الفروق الفردية بين التلاميذ والكثافة العددية للتلاميذ، وأيضاً حاجات وميول واستعدادات التلاميذ من حيث المحتوى والإمكانيات وطرق وأساليب التقويم بالإضافة إلى انخفاض وسلبية مفهوم الذات مما أدى إلى عدم تحقيق الأهداف المنشودة للتربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية" (ص، ٦٥).

ويشير كل من جوزولي؛ ولوكاتيللي؛ وماسن؛ وسى محمد؛ والهبيل (٢٠١٢) "إلى أنه هناك حاجة ملحة لتطوير نموذج جديد من برامج التلاميذ والذي تبرز فيه أهمية تحديد الصياغة لمفهوم جديد لألعاب القوى والذي ينفرد بتلبية الاحتياجات التنموية للتلاميذ ولتحقيق الأهداف الموضوعية التي يمكن أن نذكر بعضها فيما يلي: (يمكن تنشيط عدد كبير من التلاميذ في نفس الوقت - تجريب أشكال متنوعة وأساسية لحركات ألعاب القوى - المساهمة في تحقيق نتائج جيدة ليست مقصورة فقط على التلميذ الأقوى و الأسرع - تنوع متطلبات المهارة وفقاً للمرحلة السنية والقدرات والتوافق الضرورية - إدخال روح المغامرة على البرنامج) (ص، ٦٨).

حيث يرى الإمام (٢٠١٦) "أن التعلم النشط ما هو إلا مجموعة من أساليب التعلم التي تتطلب من المتعلم القيام ببعض المهمات في الموقف التعليمي في بيئة تربوية غنية بالمقررات تتيح للمتعلم تعليم نفسه بنفسه وتفاعله مع المعلم وزملائه وتتيح للمتعلم القيام بالبحث والاطلاع واستخدام القدرات العقلية العليا للوصول الى المعرفة تحت إشراف وتوجيه المعلم بدلاً من الاستماع بصورة سلبية" (ص، ١١٣).

وفي حدود علم الباحثان أن استراتيجية التعلم النشط لم يسبق تناولها بالدراسة على المتغيرات قيد البحث لتلاميذ المرحلة الابتدائية (وحدة مسابقات الميدان والمضمار)، وهذا ما دعى الباحثان للقيام بهذا البحث لمحاولة تحسين مستوى تلك المهارات

الأساسية (العدو - الوثب الطويل بطريقة القرفصاء- رمى ثقل ٥٠٠ جرام) عن طريق إعداد استراتيجية للتعلم النشط لتدريس محتوى هذه الوحدة من المنهج المقرر للمجتمع قيد البحث.

- هدف البحث:

يتمثل هدف البحث الرئيسي في التعرف على تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجية للتعلم النشط (فكر - زوج - شارك) على مستوى بعض المهارات الأساسية (العدو، الوثب الطويل، رمى ثقل ٥٠٠ جرام) بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك من خلال:

١. التعرف على تأثير الأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) على المجموعة الضابطة في مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية.
٢. التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح على المجموعة التجريبية على تعلم بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية.
٣. التعرف على الفرق في تأثير كلا من الأسلوب التقليدي والبرنامج التعليمي المقترح على تعلم بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية.

- فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الشرح والنموذج) في مستوى بعض المهارات الأساسية (العدو، الوثب الطويل، رمى ثقل ٥٠٠ جرام) لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (فكر - زوج - شارك) في مستوى بعض المهارات الأساسية (العدو، الوثب الطويل، رمى ثقل ٥٠٠ جرام) لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً في القياس البعدي لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في مستوى بعض المهارات الأساسية (العدو، الوثب الطويل، رمى ثقل ٥٠٠ جرام) لصالح المجموعة التجريبية.

- أهمية البحث والحاجة إليه:

١. الإضافة العلمية التي قد تسهم في التعرف على تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجية للتعلم النشط (فكر - زوج - شارك) على مستوى بعض المهارات الأساسية (العدو، الوثب الطويل، رمى ثقل ٥٠٠ جرام) بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة بورسعيد.
٢. المساهمة في نشر ثقافة استخدام استراتيجيات التعلم النشط بصفة عامة، واستراتيجية (فكر - زوج - شارك) بصفة خاصة المناسبة لطبيعة محتوى وحدة ألعاب القوى، والتوصل الي نتائج عملية مبنية على التجريب، والتفسير المنطقي في ضوء الدراسات المرجعية الذي يحدد مدى تحقيقها لبعض الاهداف المنشودة بدرس التربية الرياضية وفق محددات البحث (المجتمع - العينة).
٣. استخدام احد استراتيجيات التعلم النشط التي تتيح للمتعلم تعليم نفسه بنفسه وتفاعله مع المعلم وزملائه والقيام بالبحث والاطلاع واستخدام القدرات العقلية العليا للوصول الى المعرفة تحت إشراف وتوجيه المعلم بدلاً من الاستماع بصورة سلبية.

- بعض المصطلحات المستخدمة بالبحث:

التعلم النشط:

تُعرفه الإمام (٢٠١٦) "بأنه هو مجموعة من أساليب التعلم التي تتطلب من المتعلم القيام ببعض المهمات في الموقف التعليمي في بيئة تربوية غنية بالمقررات تتيح للمتعلم تعليم نفسه بنفسه وتفاعله مع المعلم وزملائه وتتيح للمتعلم القيام بالبحث والاطلاع واستخدام القدرات العقلية للوصول إلى المعرفة تحت إشراف وتوجيه المعلم بدلاً من الاستماع بصورة سلبية" (ص، ١١٣).

استراتيجية (فكر - زوج - شارك):

تشير سليمان (٢٠٠٦) "إلى أنها إحدى أساليب التعلم النشط والتي تمر بثلاث خطوات: التفكير، والمزاوجة، والمشاركة، وتبدأ بأن يطرح المعلم سؤالاً، ويطلب من التلاميذ أن يفكروا فيه فديماً لوقت محدد، ثم يعملوا ثنائياً ليناقدوا الآراء والأفكار، ثم يشاركوا الفصل بأكمله في أفكارهم" (ص، ٥٤).

المهارات الحركية الأساسية: (إجرائي)

ويعرف الباحثان "بأنها تلك المهارات الطبيعية التي تعمل على إشباع حاجات وميول التلاميذ من خلال مشاركتهم في النشاط الرياضي أثناء حصص التربية الرياضية والمتمثلة في العدو والوثب والرمي".

- الدراسات المرجعية:

قام الباحثان بمسح شامل للدراسات والبحوث المرجعية والمتعلقة بموضوع البحث في العديد من المصادر والمتمثلة في رسائل الماجستير والدكتوراه والمجلات العلمية والدوريات والمؤتمرات العلمية، وذلك بهدف الإسترشاد بكافة الجوانب المحيطة والمؤثرة بموضوع البحث، وكذلك الوقوف على ما انتهى إليه الآخرون، وقد بلغ إجمالي هذه الدراسات (٧) دراسات، منهم (٤) دراسات عربية، (٣) دراسات أجنبية، والدراسات كالاتي:

الدراسات المرجعية العربية.

١. دراسة السعيد (٢٠١٢)، "استهدفت التعرف على فاعلية التعلم النشط على تنمية بعض الجوانب المعرفية والمهارية بوحدة ألعاب القوى لتلاميذ المرحلة الإعدادية من (١٢ - ١٣) سنة بدولة الكويت، باستخدام المنهج التجريبي علي عينة أساسية عددها (٣٦) تلميذاً وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين عدد كل منهما (١٨) تلميذاً، وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية".

٢. دراسة نصار (٢٠١٥)، "استهدفت التعرف على فاعلية استخدام التعلم النشط في تحسين مهارة الوثب الطويل والتحصيل المعرفي لتلميذات المرحلة الإعدادية، باستخدام المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، علي عينة أساسية عددها (٣٠) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية، وكانت أهم النتائج تحقيق فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام التعلم النشط على التحصيل المعرفي لمهارة الوثب الطويل لتلميذات المرحلة الإعدادية".

٣. دراسة النخيلي (٢٠١٥)، "استهدفت التعرف على تأثير استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على تعليم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي المرتبط بمسابقات الميدان والمضمار والكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من

التعليم الأساسي وعلى اتجاهات التلاميذ لمسابقات (كرة الطائرة - ألعاب قوى)، باستخدام المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، على عينة أساسية عددها (٢٠) تلميذاً، وكانت أهم النتائج أن استخدام التعلم النشط يؤثر تأثيراً إيجابياً على نواتج التعلم ومستوى أداء بعض مسابقات الميدان والمضمار وبعض مهارات الكرة الطائرة".

٤. دراسة كل من قابيل؛ سالم؛ عبد الباسط (٢٠٢٠)، "استهدفت التعرف على تأثير برنامج مقترح قائم على التعلم النشط باستخدام الألعاب التمهيدية في تنمية بعض المهارات الأساسية لمسابقات ألعاب القوى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية على عينة أساسية عددها (٦٠) تلميذاً، تم تقسيمهم على مجموعتين متساويتين عدد كل منهما (٣٠) تلميذاً تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية، وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وتأثير البرنامج المقترح القائم على التعلم النشط باستخدام الألعاب التمهيدية في تنمية بعض المهارات الأساسية لمسابقات ألعاب القوى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي".

الدراسات المرجعية الأجنبية:

١. دراسة عاشور Ashour (٢٠١٢)، "استهدفت التعرف على فعالية استخدام استراتيجية التعلم النشط لتحقيق بعض أهداف درس التربية الرياضية (البدنية، المهارية، المعرفية) لطلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة بورسعيد للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠م)، باستخدام المنهج التجريبي ذو القياس القبلي البعدي على عينة قوامها (٥٠) تلميذاً تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية، وتقسيمهم الى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والآخرى ضابطة وكانت أهم النتائج ان التدريس باستخدام التعلم النشط أكثر ايجابية من استخدام العرض التوضيحي على مستوى بعض الصفات البدنية والمهارات الاساسية والاختبار المعرفي في كرة السلة".

٢. دراسة ميديانا Medina (٢٠١٦)، "استهدفت التعرف على التعلم النشط وتأثيره على النشاط البدني والأداء الأكاديمي، باستخدام المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، على عينة عددها (١٠) طلاب، وكانت أهم النتائج تحقيق التعلم النشط باستخدام استراتيجيات العمل الجماعي والتعلم من خلال الكمبيوتر يساهم بصورة إيجابية على المتغيرات البدنية كالقوة والسرعة والمرونة وكذلك على المستوى المعرفي للطلاب".

٣. دراسة يوسف Yousef (٢٠٢١)، "استهدفت التعرف على أثر التعلم النشط بأسلوب المجموعات الصغيرة في تنمية بعض القدرات الحركية وتعلم مهارة التصويبة السلمية في كرة السلة للتلاميذ، باستخدام المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، على عينة أساسية عددها (٣٠) تلميذاً، تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين عدد كل منهما (١٥) تلميذاً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكانت أهم النتائج أن التعلم النشط كان له تأثيراً إيجابياً على تنمية القدرات الحركية ومستوى الأداء المهاري لدى التلاميذ قيد البحث".

التعليق على الدراسات المرجعية:

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات المرجعية أهمية الأسلوب العلمي لتحقيق الأهداف عن طريق خطوات محددة للوصول إلى النتائج وعرضها، وتفسيرها من خلال منهجية علمية تحقق هذه الأهداف، وهي أيضاً بمثابة المراجع التطبيقية

الذى تنير الطريق أمام الباحثين، ويرشدهما ويوجههما فى جميع الإجراءات البحثية، كما يتضح من العرض السابق للدراسات المرجعية أن عددها الاجمالي (٩) دراسات، منها عدد (٤) دراسات عربية، وعدد (٣) دراسات أجنبية، أجريت فى الفترة من عام (٢٠١٢ إلى ٢٠٢١)، وسوف يتناول الباحثان هذه الدراسات بالتحليل وفقاً لما يلى :

١. الهدف : اختلفت الدراسات المرجعية فى الهدف التى تسعى إلى تحقيقه، وذلك وفق المشكلة التى تتناولها بالدراسة.
 ٢. المنهج : استخدمت جميع الدراسات المرجعية المنهج التجريبي، بهدف التعرف على مدى تأثير التعلم النشط على المتغيرات التابعة قيد هذه الدراسات، وذلك بإعتباره أنسب المناهج العلمية لتحقيق أهدافها والتحقق من صحة فروضها.
 ٣. العينة: اختلفت طبيعة وأعداد وطريقة اختيار العينات الاساسية قيد هذه الدراسات، وتراوحت عدد العينة الأساسية ما بين (١٠ - ٦٠) مفردة وتنوعت ما بين طلاب وتلاميذ وأطفال وتباينت فى طريقة اختيار هذه العينات ما بين الطريقة العشوائية، والعمدية - العشوائية.
 ٤. المعالجات الإحصائية: تباينت الدراسات المرجعية فى المعالجات الإحصائية المستخدمة فى تحليل بيانات كل دراسة علي حدة، وذلك وفقاً لعدد العينة.
 ٥. النتائج: اتفقت جميع نتائج الدراسات المرجعية على التأثير الإيجابي لإستخدام استراتيجيات واساليب التعلم النشط، وتفوق أفراد المجموعات التجريبية على المجموعات الضابطة فى مستوى المتغيرات التابعة قيد هذه الدراسات.
- إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وذلك بالتصميم التجريبي (قبلى - بعدى) لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

مجتمع البحث: تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بمدرسة رزق حمامو ببلطيم بمحافظة كفر الشيخ خلال العام الدراسي (٢٠٢٠م - ٢٠٢١م)، والبالغ عددهم (١٣٠) تلميذاً.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة رزق حمامو ببلطيم محافظة كفر الشيخ خلال العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١) وبلغ عددهم (١٣٠) تلميذاً بنسبة (١٠٠%) من تلاميذ الصف السادس الابتدائي تم توزيعهم عشوائياً كالتالي:

أ- العينة الأساسية قوامها (٤٠) تلميذاً، تم تقسيمهم إلى (٢٠) تلميذاً مجموعة ضابطة، و(٢٠) تلميذاً مجموعة تجريبية.

ب- العينة الاستطلاعية (٨٠) تلميذاً.

وقد قام الباحثان باستبعاد الفئات التالية:

- التلاميذ الباقين للإعادة لسابق خبرتهم وعددهم (٧) تلاميذ.

- التلاميذ ذو الحالات المرضية المزمنة وعددهم (٣).

تجانس العينة:

جدول (١) معامل الالتواء لمعدلات النمو ومتغيرات الذكاء والتحصيل المعرفي ومستوى بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية لعينة البحث الأساسية في القياس القبلي
تلميذ
ن + ١ = ٢ (٤٠)

م	المتغيرات والاختبارات	-	ع±	الوسيط	معامل الالتواء
	السن. (سن)	١١,٢٥	٠,٤٤	١١,٠٠	١,٢٠
٦.	الطول. (سم)	١٤٦,١٠	٧,٠٧	١٤٥,٥٠	٠,٠٥-
	الوزن. (كجم)	٤٠,٤٠	٧,٣٩	٣٨,٠٠	١,٦٧
٧.	الذكاء. (د)	٣٩,٨٨	٦,٠٧	٤٠,٠٠	٠,٢٠ -
٨.	التحصيل المعرفي. (د)	٤,٢٥	٠,٥٩	٤,٠٠	٠,١٠ -
	تحمل قوة. (ع)	١,٦٠	٠,٤١	١,٥٠	٠,٢٠ -
٩.	القدرة. (م)	١,٢١	٠,٠٩	١,٢٠	٠,٢٤
	السرعة الانتقالية. (ث)	٧,٣٥	٠,٤٢	٧,١٨	٠,٥٦
	المرونة. (سم)	١,١٥ -	١,٦٣	١,٠٠ -	٠,١٦ -
١٠.	الرشاقة. (ث)	١١,٦١	٠,٤٠	١١,٧٤	٠,٣٧ -
	عدو (٥٠) متر. (ث)	١١,١٩	٠,٥١	١١,١٦	٠,٤٥
١١.	الوثب الطول. (م)	٢,٠٢	٠,٠٦	٢,٠٠	٠,٤٧
	رمي ثقل (٥٠٠) جرام. (م)	٤,٥٣	٠,٤٧	٤,٥٠	٠,٥٠

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = (٠,٣٧)

يوضح جدول (١) أن قيمة معامل الالتواء لمعدلات النمو (طول، سن، وزن) والذكاء والتحصيل المعرفي ومستوي بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية للعينة الأساسية في القياس القبلي قيد البحث، قد تراوحت بين (٠,٣٧ - ١,٦٧)، وجميع هذه القيم انحصرت بين (٣±) وبخطأ معياري قيمته (٠,٣٧)، مما يدل على تجانس تلاميذ عينة البحث الأساسية قيد البحث في تلك المتغيرات.

جدول (٢) معامل الالتواء لمعدلات النمو ومتغيرات الذكاء والتحصيل المعرفي ومستوى بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية للمجموعة الضابطة في القياس القبلي.

ن = ١ (٢٠) تلميذ

م	المتغيرات والاختبارات	-	ع±	الوسيط	معامل الالتواء
	السن (لأقرب ٦ شهور)	١١,٢٠	٠,٤١	١١,٠٠	١,٦٢
١.	الطول (سم)	١٤٦,٤٥	٤,٨٣	١٤٥,٠٠	٠,٣٤
	الوزن (كجم)	٣٩,١٥	٤,٩٣	٣٧,٥٠	٠,٥٥
٢.	الذكاء (د)	٤٠,٣٥	٦,٠١	٤٠,٠٠	٠,١٠
٣.	التحصيل المعرفي (د)	٤,٣٥	٠,٥٦	٤,٠٠	٠,٢١-
	تحمل قوة. (ع)	١,٥٠	٠,٤٠	١,٥٠	٠,٧٠ -
	القدرة. (م)	١,٢١	٠,٠٨	١,٢٠	٠,٢٥
٤.	السرعة الانتقالية. (ث)	٧,٣٨	٠,٤٠	٧,٢٣	٠,٥٤
	المرونة. (سم)	١,٣٥ -	١,٧٦	٢,٠٠ -	٠,٠٥ -
	الرشاقة. (ث)	١١,٦٢	٠,٤١	١١,٧٧	٠,٣٩ -
	عدو (٥٠ متر. (ث)	١١,٢١	٠,٥١	١١,٢٠	٠,٣٧٥
٥.	الوثب الطول. (م)	٢,٠١	٠,٠٦	٢,٠٠	٠,٦٧
	رمي ثقل (٥٠٠ جرام. (م)	٤,٥٥	٠,٤٨	٤,٥٠	٠,٥٦

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = (٠,٥١)

يوضح جدول (٢) أن قيمة معامل الالتواء لمعدلات النمو (الطول، السن، الوزن) والذكاء والتحصيل المعرفي ومستوي بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية للمجموعة الضابطة في القياس القبلي قيد البحث، قد تراوحت بين (- ٠,٧٠، ١,٦٢)، جميع هذه القيم انحصرت بين (± ٣) وبخطأ معياري لمعامل الالتواء قيمته (٠,٥١)، مما يدل على تجانس تلاميذ المجموعة الضابطة قيد البحث في تلك المتغيرات.

جدول (٣) معامل الالتواء لمعدلات النمو ومتغيرات الذكاء والتحصيل المعرفي ومستوى بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية للمجموعة التجريبية في القياس القبلي.
ن = ٢٠ (٢٠)
تلميذ

م	المتغيرات والاختبارات	-	ع±	الوسيط	معامل الالتواء
١.	السن. (سن)	١١,٣٠	٠,٤٧	١١,٠٠	٠,٩٥
	الطول. (سم)	١٤٥,٧٥	٨,٩٠	١٤٧,٥٠	٠,٠٢-
٢.	الوزن. (كجم)	٤١,٦٥	٩,١٩	٤٠,٠٠	١,٤٧
٣.	الذكاء. (د)	٣٩,٤٠	٦,٢٤	٤٠,٠٠	٠,٤٧-
٤.	التحصيل المعرفي. (د)	٤,١٥	٠,٥٩	٤,٠٠	٠,٠٥-
	تحمل قوة. (ع)	١,٧٠	٠,٤١	٢,٠٠	١,٥٥-
	القدرة. (م)	١,٢١	٠,١٠	١,٢٠	٠,٢٦
٥.	السرعة الانتقالية. (ث)	٧,٣٢	٠,٤٤	٧,١٥	٠,٦٧
	المرونة. (سم)	٠,٩٥-	١,٥٠	١,٠٠-	٠,٢٠-
	الرشاقة. (ث)	١١,٦٠	٠,٤١	١١,٦٨	٠,٣٧-
	عدو (٥٠ متر. (ث)	١١,١٦	٠,٥١	١١,٠٧	٠,٥٧
٦.	الوثب الطول. (م)	٢,٠٢	٠,٠٦	٢,٠٠	٠,٣٢
	رمي ثقل (٥٠٠) جرام. (م)	٤,٥٠	٠,٤٦	٤,٥٠	٠,٤٥

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = (٠,٥١)

يوضح جدول (٣) أن قيمة معامل الالتواء لمعدلات النمو (طول، سن، وزن) والذكاء والتحصيل المعرفي ومستوى بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية للمجموعة التجريبية في القياس القبلي قيد البحث، قد تراوحت بين (-١,٥٥ ، ١,٤٧)، وجميع هذه القيم انحصرت بين (± ٣) ويخطأ معياري قيمته (٠,٥١)، مما يدل على تجانس تلاميذ المجموعة التجريبية قيد البحث في تلك المتغيرات.

تكافؤ العينة :

جدول (٤) دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في معدلات النمو والذكاء ومستوى بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية في القياس القبلي
 ن = ٢٠ = (٢٠)

م	المتغيرات والاختبارات	المجموعة		مجموع الرتب		متوسط الرتب		قيمة (ي) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
		ت	ض	ت	ض	ت	ض		
	السن	٢٠	٢٠	٣٩٠,٠٠	٤٣٠,٠٠	١٩,٥٠	٢١,٥٠	١٨٠,٠٠	٠,٤٧١
٦.	الطول	٢٠	٢٠	٤٢١,٥٠	٣٩٨,٥٠	٢١,٠٨	١٩,٩٣	١٨٨,٥٠	٠,٧٥٥
	الوزن	٢٠	٢٠	٣٧٤,٥٠	٤٤٥,٥٠	١٨,٧٣	٢٢,٢٨	١٦٤,٥٠	٠,٣٣٥
٧.	الذكاء (د)	٢٠	٢٠	٤١٣,٠٠	٤٠٧,٠٠	٢٠,٦٥	٢٠,٣٥	١٦٥,٥٠	٠,٢٨١
٨.	التحصيل المعرفي. (د)	٢٠	٢٠	٤٤٤,٥٠	٣٧٥,٥٠	٢٢,٢٣	١٨,٧٧	١٩٧,٠٠	٠,٩٣٥
	تحمل قوة. (ع)	٢٠	٢٠	٣٤٨,٠٠	٤٧٢,٠٠	١٧,٤٠	٢٣,٦٠	١٣٨,٠٠	٠,٠٦٨
	القدرة. (م)	٢٠	٢٠	٤١٩,٠٠	٤٠١,٠٠	٢٠,٩٥	٢٠,٠٥	١٩١,٠٠	٠,٨٠٦
٩.	السرعة الانتقالية. (ث)	٢٠	٢٠	٤٣٣,٠٠	٣٨٧,٠٠	٢١,٦٥	٣٥,١٩	١٧٧,٠٠	٠,٥٣٣
	المرونة. (سم)	٢٠	٢٠	٣٨١,٥٠	٤٣٨,٥٠	١٩,٠٨	٢١,٩٣	١٧١,٥٠	٠,٤٣٢
	الرشاقة. (ث)	٢٠	٢٠	٤١٤,٠٠	٤٠٦,٠٠	٢٠,٧٠	٢٠,٣٠	١٩٦,٠٠	٠,٩١٤
	عدو (٥٠) متر. (ث)	٢٠	٢٠	٤٣١,٠٠	٣٨٩,٠٠	٢١,٥٥	١٩,٤٥	١٧٩,٠٠	٠,٥٦٩
١٠.	الوثب الطول. (م)	٢٠	٢٠	٤٠٤,٠٠	٤١٦,٠٠	٢٠,٢٠	٢٠,٨٠	١٩٤,٠٠	٠,٨٧٠
	رمي ثقل (٥٠٠) جرام. (م)	٢٠	٢٠	٤٢٠,٠٠	٤٠٠,٠٠	٢١,٠٠	٢٠,٠٠	١٩٠,٠٠	٠,٧٧٦

يوضح جدول (٤) أن قيمة (ي) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لمان ويتنى لدلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في معدلات النمو والذكاء ومستوى بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية في القياس القبلي قد تراوحت بين (١٣٨,٠٠ ، ١٩٧,٠٠)، وبمستوى دلالة احصائية تراوح بين (٠,٠٦٨ ، ٠,٩٣٥)، وهي قيم $< (٠,٠٥)$ ، مما يؤكد ذلك أن هذه الفروق بين المجموعتين غير حقيقية وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث.

أدوات البحث (أدوات جمع البيانات):

- القياسات الخاصة بمعدلات النمو:

١- السن (الرجوع إلي تاريخ الميلاد من واقع سجلات المدرسة).

٢- الطول باستخدام شريط قياس. ٣- الوزن باستخدام الميزان الطبي.

- اختبار الذكاء المصور:

قام الباحثان باستخدام اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح وذلك لعدة أسباب أهمها:

١. يعتبر من الاختبارات الخاصة بتصنيف وتقدير القدرة العقلية لدى الأفراد في الأعمار من سن الثامنة إلى السابعة عشر.
٢. مناسبتة لعينة البحث حيث أن متوسط أعمار عينة البحث (١١,٠٢) سنة.
٣. يعتبر من الاختبارات غير اللفظية ولا يعتمد على إجادة اللغة العربية.
٤. يمكن تطبيقه على عدد كبير في نفس الوقت.
٥. يتسم بمعاملات علمية عالية من صدق وثبات وتم استخدام هذا الاختبار على دراسات أجريت على عينات مشابهة لعينة البحث الحالي وهي دراسة كل من ثابت (٢٠٠٥)؛ عبد العال (٢٠١٠)؛ ندا (٢٠١١)؛ محمد (٢٠١٤)، والتي تمتعت بمعاملات علمية عالية، مما دعا الباحثان إلى استخدامه وتطبيقه على تلاميذ الصف السادس الابتدائي قيد البحث".

- اختبار التحصيل المعرفي:

قام الباحثان باستخدام الاختبار المعرفي الخاص بمسابقات الميدان والمضمار والذي قام بوضعه وإعداد صالح (٢٠١٥)، وقد اشتمل هذا الاختبار على: (٣٣) عبارة تمثل العبارات الكلية للاختبار، (١٢) عبارة يجب عليها التلميذ بطريقة الصح والخطأ، (٢١) عبارة يجب عليها التلميذ بطريقة الاختيار من متعدد، مفتاح الإجابة الخاص بالاختبار المعرفي لمسابقات الميدان والمضمار قيد البحث.

وقد قام الباحثان قبل تطبيق الاختبار بإيجاد معاملات الصدق والثبات لهذا الاختبار على عينة من نفس مجتمع البحث وخارج عينته الأساسية وذلك بهدف الاعتماد على هذا الاختبار لقياس الجانب المعرفي لعينة البحث الأساسية.

- الاختبارات البدنية والمهارية:

قام الباحثان باستطلاع رأي الخبراء في مجال التربية الرياضية في الفترة الزمنية من (٢٠٢٠/٢/٥) إلى (٢٠٢٠/٣/٥)، وذلك بهدف تحديد أهم الاختبارات البدنية والمهارات الأساسية لمسابقات الميدان والمضمار الذي يحتويها مقرر للصف السادس الابتدائي والذي يشتمل على (٥) مهارات في مسابقات الميدان والمضمار.

وقد راعي الباحثان عند اختيار الخبراء أن يكون ذو خبرة لاتقل عن (١٠) سنوات، وأن يكون عضو هيئة التدريس ومن العاملين بقسم المناهج وطرق التدريس، أو قسم التدريب الرياضي تخصص ألعاب قوى بإحدى كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية.

وقد تم عرض الاستمارات الخاصة بآراء الخبراء على (١٠) خبراء بقسم مناهج وطرق التدريس التربية الرياضية وقسم التدريب الرياضي تخصص ألعاب قوى من بعض كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية.

جدول (٥) النسب المئوية لمجموع آراء الخبراء حول تحديد الاختبارات البدنية الخاصة بوحدة مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

(١٠)

م	الصفات البدنية	الاختبارات	ن	النسبة المئوية	الترتيب
١.	القوة العضلية	أ- قياس قوة القبضة باستخدام جهاز المانومتر	-	-	-
		ب- اختبار الشد للأعلى على العقلة (ثني ومد الذراعين)	-	-	-
		ج- اختبار الدفع لأعلى على جهاز المتوازي	-	-	-
		د- اختبار الانبطاح المائل (ثني ومد الذراعين)	١٠	١٠٠	الأول
٢.	القدرة العضلية	هـ- اختبار رمي كرة طبية لأقصى مسافة	٥	٥٠	الثاني
		أ- اختبار الوثب العمودي من الثبات	٥	٥٠	الثاني
		ب- اختبار الوثب العريض من الثبات	١٠	١٠٠	الأول
		ج- اختبار الوثبات المتتالية في المكان	-	-	-
		د- اختبار دفع كرة طبية باليدين (٣كجم)	٢	٢٠	الثالث
٣.	السرعة	أ- اختبار العدو من ٣٠ م من البدء العالي	٩	٩٠	الأول
		ب- سرعة دوران الذراع حول سلة	٢	٢٠	الثاني
		ج- اختبار العدو (٤ ثواني) من البدء العالي	٢	٢٠	الثاني م
		د- اختبار العدو (٤٥,٧٠) متر من البدء العالي	١	١٠	الثالث
٤.	المرونة	أ- اختبار ثني الجذع من الوقوف	٩	٩٠	الأول
		ب- اختبار ثني الجذع للأمام من الجلوس الطويل	٦	٦٠	الثاني
		ج- اختبار رفع الكتفين من الانبطاح	١	١٠	الثالث
		د- اختبار ثني الجذع خلفا من الوقوف (الكوبري)	١	١٠	الثالث م
٥.	التوافق	أ- اختبار نط الحبل	٢	٢٠	الثالث
		ب- اختبار الدوائر المرقمة	٣	٣٠	الثاني
		ج- اختبار رمي واستقبال الكرات	٣	٣٠	الثاني م
		د- اختبار الجري في شكل (8)	٩	٩٠	الأول

قام الباحثان باختيار الاختبارات البدنية الخاصة بوحدة مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بعد عمل المسح المرجعي للدراسات والمراجع العملية ثم قام بعرض نتائج المسح المرجعي على السادة الخبراء وقام الباحثان باستخدام الاختبارات التي حصلت على أعلى نسب موافقة بشرط ألا تقل عن (٨٠%)، ونتيجة لذلك وبناءً على رأي السادة الخبراء، تم استخدام الاختبارات التالية:

- اختبار الانبطاح المائل (ثنى ومد الذراعين) والذي حصل على نسبة (١٠٠%) لقياس القوة العضلية.
- اختبار الوثب العريض من الثبات والذي حصل على نسبة (١٠٠%) لقياس القدرة العضلية.
- اختبار العدو من ٣٠ من البدء العالي والذي حصل على نسبة (٩٠%) لقياس السرعة.
- اختبار ثني الجذع من الوقوف والذي حصل على نسبة (٩٠%) لقياس المرونة.
- اختبار الجري في شكل (8) والذي حصل على نسبة (٩٠%) لقياس التوافق.

جدول (٦) النسب المئوية لآراء الخبراء حول تحديد أهم المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

المنهج المقرر	المهارات الأساسية	ن	النسبة المئوية
ألعاب القوى	أ- العدو لمسافة ٥٠ م من البدء المنخفض.	١٠	١٠٠
	ب- التتابع الدائري (التسليم والتسلم).	٣	٣٠
	ج- الوثب الطويل بطريقة القرفصاء.	١٠	١٠٠
	د- الوثب العالي بالطريقة المقصية.	١	١٠
	هـ- الرمي (دفع ثقل وزنه ٥٠٠ جرام).	١٠	١٠٠

قام الباحثان بعرض المهارات الأساسية الخاصة بوحدة مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الصف السادس الابتدائي على السادة الخبراء وقد ارتضوا نسبة مئوية للموافقة لا تقل عن (٧٠%)، ونتيجة لذلك وبناءً على رأي السادة الخبراء تم استخدام المهارات التالية:

- العدو لمسافة ٥٠ م من البدء المنخفض والذي حصل على نسبة (١٠٠%).
- الوثب الطويل بطريقة القرفصاء والذي حصل على نسبة (١٠٠%).
- الرمي (دفع ثقل وزنه ٥٠٠ جرام) والذي حصل على نسبة (١٠٠%).

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث:

- الصدق: تم إيجاد صدق اختبارات الذكاء والتحصيل المعرفي وبعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية قيد البحث باستخدام صدق التمايز، وذلك بتطبيق الاختبارات على العينة الاستطلاعية الأولى وعددها (٢٠) تلميذ من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ثم تم إيجاد دلالة الفروق الاحصائية بين الإرباعي الأعلى والأدنى، وجدول (٧) يوضح النتائج:

جدول (٧) معاملات صدق اختبارات الذكاء والتحصيل المعرفي وبعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية قيد البحث ن = (٢٠) تلميذ

م	الاختبارات	الأربعي الأعلى		الأربعي الأدنى		ف	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة الاحصائية	معامل الصدق التمايز
		ع±	-	ع±	-				
١٠	الذكاء (د)	٤١,٨٠	٠,٤٤	٣٩,٦	٠,٥٥	٢,٢٠	٦,٩٦	٠,٠٠٠	٠,٩٢٦
١١	التحصيل المعرفي.	٥,٨٠	٠,٤٥	٣,٨٠	٠,٤٥	٢,٠٠	٧,٠٧	٠,٠٠٠	٠,٩٢٨
١٢	ثنى ومد الذراعين.	١,٨٠	٠,٤٤	٠,٨٠	٠,٢٧	١,٠٠	٤,٢٦	٠,٠٠٣	٠,٨٣٣
١٣	الوثب العريض من الثبات	١,٣١	٠,٠٣	١,١٢	٠,٠٢	٠,١٩	١٢,١٣	٠,٠٠٠	٠,٩٧٤
١٤	العدو (٣٠) متر.	٦,٨١	٠,٣٠	٨,٠٨	٠,١٢	١,٢٧	٨,٧٨	٠,٠٠٠	٠,٩٥٢
١٥	ثنى الجذع من الوقوف.	١,٦٠	٠,٥٥	-	٠,٤٥	٤,٨٠	١٥,١٨	٠,٠٠٠	٠,٩٨٣
١٦	الجري في شكل 8.	١١,٢٢	٠,٢٥	١٢,٣	٠,١٥	١,٠٩	٨,٢٥	٠,٠٠٠	٠,٩٤٦
١٧	العدو (٥٠) متر.	١٠,٧٥	٠,٢٢	١٢,٠	٠,١١	١,٣٠	١٢,٠٥	٠,٠٠٠	٠,٩٧٤
١٨	الوثب الطويل.	٢,١٣	٠,٠٢	١,٩٠	٠,٠٦	٠,٢٣	٧,٩٩	٠,٠٠٠	٠,٩٤٣
١٩	رمي وزن (٥٠٠) جرام.	٤,٩٣	٠,٢٣	٤,١٣	٠,٠٦	٠,٨٠	٧,٧٠	٠,٠٠٠	٠,٩٣٩

يوضح جدول (٧) معاملات صدق التمايز لجميع الاختبارات قيد البحث قد تراوحت بين (٠,٨٣٣ ، ٠,٩٨٣)، مما يدل على صدق تلك الاختبارات.

الثبات: قام الباحثان باستخدام طريقة تطبيق الاختبارات ثم إعادة تطبيقها على المجموعة الاستطلاعية وعددها (٢٠) تلميذ، من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، ثم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، وجدول (٨) يوضح النتائج:

جدول (٨) معاملات ثبات اختبارات الذكاء والتحصيل المعرفي وبعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية قيد البحث
 $n = 2 = 20$ تلميذ

م	الاختبارات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوي الدلالة الاحصائية
		ع±	س	ع±	س		
١٠	الذكاء (د)	٤٠,٥٥	٠,٩٥	٤٠,٧٥	١,٢١	٠,٦٨٠	٠,٠٠١
١١	التحصيل المعرفي. (د)	٤,٥٥	٠,٥١	٤,٧٥	٠,٤٤	٠,٦٣٨	٠,٠٠٢
١٢	ثنى ومد الذراعين. (ع)	١,٥٣	٠,٥٠	١,٦٥	٠,٤٦	٠,٨٣٩	٠,٠٠٠
١٣	الوثب العريض من الثبات. (م)	١,٢١	٠,٠٧	١,١٩	٠,٠٦	٠,٦٢٥	٠,٠٠٣
١٤	العدو (٣٠) متر. (ث)	٧,٤٧	٠,٥١	٧,٣٣	٠,٤٤	٠,٧٢٤	٠,٠٠٠
١٥	ثنى الجذع من الوقوف. (سم)	-	٠,٥٠	٢,٠٩	٠,٤٠	٢,٢٨	٠,٠٠٠
١٦	الجري في شكل 8. (ث)	١١,٧٤	٠,٤٨	١١,٧١	٠,٥١	٠,٨٢٨	٠,٠٠٠
١٧	العدو (٥٠) متر. (ث)	١١,٤٠	٠,٥٠	١١,٤٨	٠,٥١	٠,٧٠٩	٠,٠٠٠
١٨	الوثب الطويل. (م)	٢,٠٠	٠,٠٩	١,٩٩	٠,٠٥	٠,٧٠٣	٠,٠٠١
١٩	رمي ثقل وزن (٥٠٠) جرام. (م)	٤,٤٣	٠,٣٣	٤,٤٠	٠,٣١	٠,٨٨٢	٠,٠٠٠

يوضح الجدول (٨) أن قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لجميع الاختبارات قيد البحث، قد تراوحت ما بين (٠,٦٢٥، ٠,٩٠٦)، وبمستوي دلالة احصائية تراوحت بين (٠,٠٠٠، ٠,٠٠٣)، وهي قيم $> (٠,٠٥)$ ، مما يدل على ثبات تلك الاختبارات.

– البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية التعلم النشط:

قام الباحثان بوضع البرنامج التعليمي الخاص بتعليم وحدة مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الصف السادس الابتدائي قيد البحث، وذلك عن طريق استخدام استراتيجية التعلم النشط وذلك في ضوء خصائص النمو لهذه المرحلة السنية وقد وضع البرنامج على الأسس والخطوات التالية:

هدف البرنامج: يهدف البرنامج إلى تعليم وحدة مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التعلم النشط، وينقسم الهدف العام للبرنامج إلى أهداف بدنية ومعرفية ومهارية.

محتوى البرنامج: قام الباحثان بتحليل محتوى دليل معلم التربية الرياضية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي (وحدة مسابقات الميدان والمضمار) حيث احتوى على المهارات التالية: (العدو لمسافة ٥٠ م – الوثب الطويل بطريقة القرفصاء – التتابع الدائري "التسليم والتسلم" – الوثب العالي بالطريقة المقصية – الرمي (دفع ثقل وزنه ٥٠٠ جرام).

الأدوات المستخدمة في البرنامج: صافرة - شريط قياس - ملعب خماسي - ساعة إيقاف - أقمار رياضية - مقعد سويدي - كرات طبية - حفرة وثب - ملعب قدم.

تنفيذ البرنامج: قام الباحثان بوضع الدروس التعليمية المقترحة في كل أسبوع لوحدة مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الصف السادس الابتدائي قيد البحث لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقسمت إلي (٨) دروس لكل مجموعة ولمدة (٨ أسابيع) شهرين، بواقع فترة واحدة أسبوعياً حسب الخطة الموضوعية من قبل وزارة التربية والتعليم وزمنها (٩٠) ق.

حيث يتم تنفيذ الجزء الرئيسي في المجموعة التجريبية بتدريس المهارة في الدرس التعليمي عن طريق استخدام استراتيجية التعلم النشط، وبذلك كان الاختلاف بين المجموعتين في الجزء الرئيسي.

- الدراسة الاستطلاعية : قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية بهدف التأكد من توافر المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث، وبتطبيق أحد دروس البرنامج التعليمي لمعرفة مدى مناسبة البرنامج لقدرات التلاميذ، واختبار صلاحية المكان المستخدم لتنفيذ البرنامج، وفهم التلاميذ للبرنامج المقترح من الأحد الموافق (٢٠٢٠/١٠/١٨) إلي الخميس الموافق (٢٠٢٠/١٠/٢٩) على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (٨٠) تلميذ من نفس مجتمع البحث وخارج عينته الأساسية وقد أسفرت نتائج التجربة على ملائمة البرنامج للهدف الذي وضع من أجله.

- القياس القبلي: قام الباحثين بإجراء القياسات القبليّة على عينيّ البحث الأساسيّة (الضابطة والتجريبية) في متغيرات البحث في معدلات النمو (السن والطول والوزن والذكاء) وكذلك الاختبارات البدنية والمعرفية والمهارات الأساسية من الأحد الموافق (٢٠٢٠/١١/١) إلى الثلاثاء الموافق (٢٠٢٠/١١/٣).

- التجربة الأساسية: قام الباحثين بتطبيق التجربة الأساسية في الفترة من الأحد الموافق (٢٠٢٠/١١/٨) إلى الأحد الموافق (٢٠٢١/١٢/٣١) على عينة قوامها (٤٠) تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين قوام كل منهما (٢٠) تلميذاً كما يلي:

أ- المجموعة الأولى (الضابطة) باستخدام الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج).

ت- المجموعة الثانية (التجريبية) باستخدام استراتيجية التعلم النشط .

- القياس البعدي: قام الباحثين بإجراء القياسات البعديّة على عينيّ البحث الأساسيّة (الضابطة والتجريبية) في الاختبارات البدنية والمعرفية والمهارات الأساسية (وحدة ألعاب القوى) في الفترة الزمنية من الإثنين الموافق (٢٠٢١/١/٤) إلى الأربعاء الموافق (٢٠٢١/١/٨).

المعالجات الإحصائية: للتحقق من أهداف البحث واختبار الفروض، قام الباحثين باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS Ver. 26) في معالجة البيانات إحصائياً قيد البحث وهي : (المتوسط الحسابي - الوسيط - الانحراف المعياري

-معامل الإلتواء- اختبار (ت) للمجموعتين - إيتا² - معامل الارتباط لسبيرمان- اختبار الإشارة لويلكسون - اختبار الإشارة لمان ويتني - معامل الارتباط الثنائي للرتب ("R_{rb}").

- عرض ومناقشة النتائج:

١. عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

أ. عرض نتائج الفرض الأول:

جدول (٩) دلالة الفروق الإحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى بعض المهارات الأساسية للمجموعة الضابطة

ن = ١ = ٢ ن = ٢٠) تلميذ

م	المتغيرات	ن		متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة (ذ) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
		+	-	+	-	+	-		
٤.	عدو (٥٠) متر. (ث)	١٩	١	١٩,٥٠	١٩,٥٠	١٩١,٥٠	١٩,٥٠	٣,٢١٥ -	٠,٠٠١
٥.	الوثب الطول. (م)	٠	٢٠	٠,٥٠	١٠,٥٠	٠,٥٠	٢١٠,٥٠	٣,٩٢٨ -	٠,٠٠٠
٦.	رمي ثقل (٥٠٠) جرام.	٠	٢٠	٠,٥٠	١٠,٥٠	٠,٥٠	٢١٠,٥٠	٣,٩٧٠ -	٠,٠٠٠

يوضح جدول (٩) أن قيمة (ذ) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلكسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية قيد البحث (العدو، الوثب الطويل، رمي ثقل ٥٠٠ جرام) قد تراوحت بين (-٣,٢١٥ ، -٤,٠٢٨)، وبمستوى دلالة احصائية تراوح بين (٠,٠٠٠ ، ٠,٠٠١)، وهي قيم > (٠,٠٥)، مما يؤكد ذلك أن هذه الفروق بين القياسين حقيقية في تلك المتغيرات قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

ب. مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من خلال عرض جدول (٩) أن قيمة (ذ) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلكسون أدت إلى تقدم المجموعة الضابطة في القياس البعدي للتحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية لمسابقات الميدان والمضمار قيد البحث، ويعزى الباحثان ذلك التقدم إلى تأثير الممارسة على الأداء الذي يؤدي إلى حدوث التقدم، إذ أن ممارسة المجموعة الضابطة لعملية التعليم باستخدام الأسلوب المتبع داخل المدرسة، والذي يعتمد على الشرح النظري وأداء النموذج العملي للمهارات المطلوب تعلمها وإصلاح الأخطاء والتوجيه المستمر كل هذه العوامل يمكن أن يكون لها دور ملحوظ في حدوث تحسن في مستوى وكفاءة الأداء بالنسبة لتلاميذ المجموعة الضابطة، ثم يقوم المعلم بطريقة التقديم النظري للتلاميذ مما يؤدي إلى اكتساب التلاميذ معلومات ومعارف عن المهارة فتعمل هذه المعلومات على زيادة معرفتهم بالمهارة ومراحلها الفنية وكيفية الأداء، كما أن درجة الأداء لدى التلاميذ تتوقف على مقدرة المعلم على الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعلم مما يؤثر على الأداء الحركي نفسه.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كل من Kember & Leung (٢٠٠٥)؛ حامد (٢٠١٢)؛ السايح (٢٠١٥)؛ قابيل؛ سالم؛ عبد الباسط (٢٠٢٠) والتي أشارت جميعها إلى أن الأسلوب المتبع (أسلوب الشرح والنموذج) ساهم بطريقة إيجابية في تعلم المجموعة الضابطة في تعلم المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية قيد البحث.

وفي هذا الصدد ترى فرحات (٢٠٠١)، "أن المعرفة تعتبر جزءاً أساسياً لتعلم المهارة والاحتفاظ بها وارتفاع مستوى أدائها حيث تعد المرحلة المعرفية من أولى مراحل التعلم الحركي للمهارات وأكثرها أهمية والتي من خلالها يلم التلاميذ بالمهارة وأبعادها المختلفة مما يساعد على تحقيق الهدف المنشود" (ص، ٣٣).

ومن ناحية أخرى يرى الباحثان أن تعلم تلاميذ المجموعة الضابطة بصورة جماعية قد يدفعهم للمزيد من بذل الجهد لمحاولة التفوق وبالتالي قدرتهم على أداء المهارات الأساسية بصورة أفضل، كما يعزى الباحثان التقدم في مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في المجموعة الضابطة إلى تأثير أسلوب الشرح والنموذج وما يحتويه من خطوات تعليمية للمهارة وذلك من خلال وجود المعلم وقيامه بالشرح وأداء النموذج واتخاذ جميع القرارات ومتابعة المتعلمين أثناء الأداء وإعطاء التغذية الراجعة لهم جميعاً في وقت واحد، وكذلك الأدوات المساعدة في التعليم، وأيضاً التشابه في البيئة التعليمية بين المجموعة الضابطة والتجريبية، مما كان له الأثر الإيجابي في عملية التعلم.

وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الشرح والنموذج) في مستوى بعض المهارات الأساسية (العدو، الوثب الطويل، رمي ثقل ٥٠٠ جرام) لصالح القياس البعدي".

٢. عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

أ. عرض نتائج الفرض الثاني:

جدول (١٠) دلالة الفروق الإحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى التحصيل المعرفي والمهارات الأساسية للمجموعة التجريبية
 $n = 20$
 $n = 1$

م	المتغيرات	ن		متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة (ذ) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
		+	-	+	-	+	-		
٤.	عدو (٥٠ متر. ث)	٢٠	٠	١٠,٥٠	٠,٠٠	٢١٠,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٩٢١ -	٠,٠٠٠
٥.	الوثب الطول. (م)	٢٠	٠	١٠,٥٠	٠,٠٠	٢١٠,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٩٢٤ -	٠,٠٠٠
٦.	رمي ثقل (٥٠٠) جرام.	٢٠	٠	١٠,٥٠	٠,٠٠	٢١٠,٠٠	٠,٠٠٠	٤,٠٢٩ -	٠,٠٠٠

يوضح جدول (١٠) أن قيمة (ذ) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلكسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية قيد البحث (العدو، الوثب الطويل، رمي ثقل ٥٠٠ جرام) قد تراوحت بين (- ٣,٩٢١ ، - ٤,٠٢٩)، وبمستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠٠) لجميع المتغيرات قيد البحث، وهي قيمة $> (٠,٠٥)$ ، مما يؤكد ذلك أن هذه الفروق بين القياسين حقيقية في تلك المتغيرات قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

ب. مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة (ذ) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلكسون أدت إلى تحسن المجموعة التجريبية في القياس البعدي للتحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية لمسابقات الميدان والمضمار قيد البحث، ويعزى الباحثان هذا

التحسن والفرق الإحصائي الكبير في الأداء المهاري إلى التأثير الإيجابي لبرنامج التعلم النشط والذي يعمل على خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال التنظيم والتنسيق والصياغة اللغوية الجيدة للمعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات الأساسية وتكامل المحتوى المعرفي لبرنامج التعلم النشط من قانون ونواحي فنية وتعليمية عن طريق اشراك جميع حواس التلميذ واستثارة دوافعه نحو التعلم مما أدى إلى نتائج إيجابية في تحسن وتقدم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي لمسابقات الميدان والمضمار بدرس التربية الرياضية.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كل من Ashour (٢٠١٢)؛ السعيد (٢٠١٢)؛ النخيلي (٢٠١٥)؛ كيليان، وباستاس Killian & Bastas (٢٠١٥)؛ أحمد (٢٠١٨)؛ بن سي قدور؛ سلمي؛ تواتي؛ عبدالرحمن (٢٠٢٠)؛ بيكون، ولورد Bacon & Lord (٢٠٢١)، والتي أشارت جميعها إلى أن استراتيجية التعلم النشط لها تأثير إيجابي دال في تعلم المهارت الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لمسابقات الميدان والمضمار قيد البحث".

وفي هذا الصدد يرى حماد (٢٠٠٥)، أن استراتيجية (فكر - زوج - شارك) سهلة الاستخدام وسريعة التطبيق ولا تستغرق وقتاً طويلاً في تحضيرها وتزويد من التحصيل المعرفي وتنمي مستويات التفكير العليا، كما تساعد التلاميذ على بناء معارفهم خلال مناقشاتهم الثنائية والجماعية ووقت التفكير يساعد على إطلاق أكبر عدد من الأفكار والاستجابات (ص، ٢٥٠).

وتشير يعقوب (٢٠٠٨م)، إلى أن التعلم النشط يهدف إلى تفعيل دور التلميذ عن طريق العمل والبحث والتجريب والاعتماد على نفسه باستخدام الممارسات التربوية والاجراءات التعليمية (ص، ١٠).

وتتسق هذه النتائج مع ما اكدته محيلس (٢٠٢١) من أن استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) ذات التسلسل المتتابع، والتي تعد إحدى استراتيجيات التعلم النشط حيث تعتمد على المتعلم محور العملية التعليمية في التفكير والمشاركة الايجابية والتعاون مع الزميل، والزملاء، في مرحلة المشاركة، كما أنها تعتمد على عدة مراحل بحيث لا تبدأ مرحلة إلا بعد إنتهاء المرحلة التي تسبقها، مما يتيح للمتعلمين بيئة تعليمية ملائمة تسهم في زيادة قدرة المتعلمين على الفهم والاستيعاب (ص، ١٣٠٧).

ويعزى الباحثان هذا التحسن الحادث في التحصيل المعرفي إلى تأثير برنامج التعلم النشط المقترح والذي ساهم في مساعدة التلاميذ في تنمية المهارات الأساسية لمسابقات الميدان والمضمار قيد البحث، كما يرى الباحثان أن التلميذ في هذه المرحلة العمرية يميل إلى المشاركة الإيجابية مما يضيف على الموقف التعليمي جدة وإثارة يفتقر إليهما التلميذ الذي يتعلم بالطريقة المتبعة فالتلميذ يتعامل مع وسائل تتحدى تفكيره، وتثير حب الاستطلاع لديه، وإتقان مهارات معرفية جيدة.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (فكر - زوج - شارك) في مستوى بعض مستوى بعض المهارات الأساسية (العدو، الوثب الطويل، رمى ثقل ٥٠٠ جرام) لصالح القياس البعدي".

٣. عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

ج. عرض نتائج الفرض الثالث:

جدول (١١) دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي والمهارات الأساسية في القياس البعدي $N_1 = N_2 = 20$

م	المتغيرات	ن		متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة (y) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير R_{rb}
		ض	ت	ض	ت	ض	ت			
٤.	عدو (٥٠) متر.	٢٠	٢٠	٢٨,٩٨	١٢,٠٣	٢١٠,٠٠	٦١٠,٠٠	٣٠,٥٠٠	٠,٠٠٠	٧,١٨
٥.	الوثب الطول (م)	٢٠	٢٠	١٠,٥٠	٣٠,٥٠	٢١,٠٠	٦٠٩,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٦.	رمي ثقل (٥٠٠)	٢٠	٢٠	١٠,٥٥	٣٠,٤٥	٢١٠,٠٠	٦١٠,٠٠	١,٠٠٠	٠,٠٠٠	٩,٩٠

يوضح جدول (١١) أن قيمة (y) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لمان ويتني لدلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية قيد البحث (العدو، الوثب الطويل، رمي ثقل ٥٠٠ جرام) في القياس البعدي قد تراوحت بين (٠,٠٠٠، ٣٠,٥٠٠)، وبمستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠٠) لجميع المتغيرات، وهي قيم $> (٠,٠٥)$ ، مما يؤكد ذلك أن هذه الفروق بين المجموعتين حقيقية في تلك المتغيرات قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

ويوضح جدول (١١) أن معاملات الارتباط الثنائية للرتب " R_{rb} " بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية تراوحت بين (٧,١٨ ، ١٠,٠٠)، وجميع هذه القيم $< (٠,٩)$ ، مما يؤكد أن للبرنامج التجريبي تأثير كبير جداً.

د. مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتضح من جدول (١١) أن قيمة (y) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لمان ويتني ومعاملات الارتباط الثنائية للرتب " R_{rb} " أظهرت وجود تحسن كبير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، ويرجع الباحثان ذلك إلى تأثير استخدام استراتيجية التعلم النشط والذي يتضمن سهولة عرض ودقة تناول المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات الأساسية بالإضافة إلى الصياغة اللغوية الجيدة لتلك المعلومات والمعارف مما ساعد على إثارة اهتمام المتعلمين وتحفزهم على بذل الجهد في التعلم وعدم الشعور بالملل حيث أنها تعتمد على إيجابية المتعلم ونشاطه وتفاعله في الموقف التعليمي وتتم بتسلسل منطقي متتالي ومتتابع فتبدأ بمرحلة التفكير وفيها يطرح المعلم سؤالاً أو فكرة ما ويحدد وقتاً للتفكير فيها ثم المزاجية حيث يقوم كل زوج من التلاميذ بمناقشة أفكارهما معاً ، ثم المشاركة حيث يشارك كل زوجاً زوجاً آخر ويتبادلوا الأفكار والآراء.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كل من Ashour (٢٠١٢)، نصار (٢٠١٥)، Medina (٢٠١٦)، الرفاعي (٢٠١٧)، Yousef (٢٠٢١)، والتي أشارت جميعها إلى أن استراتيجية التعلم النشط لها تأثير إيجابي دال في تعلم المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لمسابقات الميدان والمضمار قيد البحث".

وفي هذا الصدد يؤكد سعادة (٢٠٠٦)، "أن التعلم النشط يكون فيه التلميذ المحور الأساسي للعملية التعليمية بما يتناسب وقدرات الفرد واتجاهاته المتنوعة وبالتالي قابل للاستخدام أو التطبيق في الحياة اليومية ، ويطور المتعلم من خلاله استراتيجيات تعليمية تساعده على التعلم والتفكير وفهم المعرفة وتوظيفها في مواقف تعليمية جديدة" (ص، ٤١٣ - ٤١٥).

وتتفق هذه النتائج مع ما أكدته متولي (٢٠١٩) من أن استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) يخلق بيئة تعليمية جيدة من خلال إشراك جميع حواس المتعلم واستثارة دوافعه نحو التعلم، وجعله يسير في العملية التعليمية، كما أنها تعمل على تعزيز الاتصال الشخصي والتفاهم من خلال المناقشات بين المتعلمين، والتفاعل مع بعضهم البعض حيث يبذلون مجهوداً عقلياً لحل الاسئلة المطروحة عليهم، وتمثل هذه المرحلة الاولى وهي مرحلة الاعتماد على النفس حيث يفكر لوحده، كما أن المتعلم يناقش زميله بما توصل اليه من خلال المرحلة الأولى ويحاول أن يوضح سبب اجابته، واقتناع زميله، وهي المرحلة الثانية "مرحلة المزوجة"، وتأتي المرحلة الأخيرة وهي مناقشة المتعلمين للاسئلة بشكل جماعي وهي المرحلة الاخيرة "مرحلة المشاركة"، مما يتيح للمتعلمين السير في تعلمهم وفقاً لخطوات منظمة ومتسلسلة، ومراعية للفروق الفردية، وتساعدهم على اكتساب المفاهيم العلمية ومسببات تحسن الاداء المهاري، والاحتفاظ به في أذهانهم، وزيادة رغبتهم في التعلم (ص، ١٩٤).

ويُعزي الباحثان هذا التقدم في مستوى التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية إلى تأثير استراتيجية التعلم النشط حيث تساعد التلميذ على استخدام المعلومات التي اكتسبها نتيجة اعتماده على نفسه، كما أن مرور التلميذ بمراحل التعلم ساعده على فهم المعلومات بشكل أوضح ومسلسل أكثر من غيره، كما أنه يعمل على تنمية النقد والقدرة على الفهم واستخدام المعلومات والمعارف المتعلمة في المواقف المختلفة بالإضافة إلى دور المعلم في تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ وتوجيههم خلال مرحلة الاستكشاف.

ويُرجع الباحثان تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى استخدام استراتيجية التعلم النشط مع المجموعة التجريبية وذلك نظراً لطبيعة استراتيجية التعلم النشط حيث تتيح للتلميذ فرصة بناء معرفته اعتماداً على نفسه كما أن إجابة التلميذ على الأسئلة أثناء التطبيق اعتماداً على ذاته ساعد على تثبيت المعلومات لأطول فترة زمنية ويكون من الصعب على التلميذ نسيانها بسهولة لأنه اكتسب القدرة على تحليل وتفسير المهارة عن طريق الاكتشاف والوصول إلى الشكل النهائي للأداء المهارة وأقرب وأيسر الطرق للإتقان.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث للبحث والذي ينص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً في القياس البعدي لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في مستوى بعض المهارات الأساسية (العدو، الوثب الطويل، رمى ثقل ٥٠٠ جرام) لصالح المجموعة التجريبية".

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات: في حدود هدف البحث ومن واقع البيانات التي جمعت لدى الباحثان وفي إطار المعالجات الإحصائية المستخدمة وفي حدود عينة البحث وفي ضوء تفسير النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها فقد توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

١. أسلوب الشرح والنموذج له تأثير إيجابي دال على التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الأساسية في درس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لمسابقات الميدان والمضمار قيد البحث.

٢. استراتيجية التعلم النشط (فكر - زوج - شارك) لها تأثير إيجابي دال على التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لمسابقات الميدان والمضمار قيد البحث.

٣. استراتيجية التعلم النشط (فكر - زوج - شارك) لها تأثير إيجابي دال أكثر من أسلوب الشرح والنموذج على التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لمسابقات الميدان والمضمار قيد البحث.

ثانياً: التوصيات: فى ضوء ما أسفرت عنه الاستنتاجات التى تم التوصل إليها يوصى الباحثان بما يلى:

١. تطبيق برنامج استراتيجية التعلم النشط لزيادة التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية في مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف السادس الابتدائي) ، وكذلك في المواد التعليمية الأخرى لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢. تعليم التلاميذ الأداء الصحيح لمختلف مسابقات الميدان والمضمار واستخدام استراتيجيات التعلم الحديثة والتي تثير دوافعهم للإنجاز خلال العملية التعليمية تمثيلاً مع التحديث والتطوير التربوي.

المراجع

- المراجع العربية:

إبراهيم، علا.(٢٠١٠)، فعالية أسلوبى التطبيق الذاتى المتعدد المستويات والاكتشاف الموجه على تعلم بعض مهارات الجمباز لتلميذات الحلقة الأولى من التعليم الاساسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة طنطا: كلية التربية الرياضية

Ibrahim, Ola. (2010). *The effectiveness of the methods of multi-level self-application and directed discovery on learning some gymnastics skills for the students of the first cycle of basic education* [unpublished master's thesis]. Tanta University: Faculty of Physical Education

الإمام، مها.(٢٠١٦)، تأثير استخدام التعلم النشط على تعلم بعض المهارات الأساسية في ألعاب القوى لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة بحوث التربية الرياضية، ٥٤ (١٠٠)، جامعة الزقازيق: كلية التربية الرياضية للبنين، ١١١-١٣٣

Imam, Maha. (2016). *The effect of using active learning on learning some basic skills in athletics for students of the first cycle of basic education*, *Journal of Physical Education Research*, 54 (100), Zagazig University: Faculty of Physical Education for Boys, 111-133

الزايدي، فاطمة.(٢٠٠٩)، أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى : كلية التربية

Al-Zaydi, Fatima. (2009). *The effect of active learning on developing innovative thinking and academic achievement of science for third-grade intermediate students in public schools in Makkah Al-Mukarramah* [Unpublished Master's Thesis]. Umm Al-Qura University: College of Education

السايع، عمرو.(٢٠١٥)، أثر استخدام التعلم النشط على تحسين بعض القدرات البدنية والمهارات الحركية في كرة القدم للمرحلة السنية من ٩-١٢ سنة [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة الاسكندرية: كلية التربية الرياضية بنين

Al-Sayeh, Amr. (2015). *The effect of using active learning on improving some physical abilities and motor skills in football for the age group of 9-12 years* [unpublished PhD thesis]. Alexandria University: Faculty of Physical Education for Boys

السعيد، حسين.(٢٠١٢)، فعالية التعلم النشط في تنمية بعض الجوانب المعرفية والمهارية لمهارات ألعاب القوى للأطفال بدولة الكويت [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة الزقازيق: كلية التربية الرياضية للبنين

Al-Saeed, Hussein (2012). *The effectiveness of active learning in developing some cognitive and skill aspects of athletics skills for children in the State of Kuwait* [Unpublished Ph.D. thesis]. Zagazig University: Faculty of Physical Education for Boys

النخيلي، شفيق. (٢٠١٥)، تأثير التعلم النشط في دروس التربية الرياضية على بعض نواتج التعلم لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة الإسكندرية: كلية التربية الرياضية للبنين

Al-Nakhili, Shafi` (2015). *The effect of active learning in physical education lessons on some learning outcomes for students of the second cycle of basic education* [unpublished Ph.D. thesis]. Alexandria University: Faculty of Physical Education for Boys

بصل، سلوى. (٢٠٠٨)، استراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعليم النشط وأثرها على تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة الزقازيق: كلية التربية

Basal, Salwa.(2008). *A proposed strategy for teaching literature based on interactive teaching and active learning and its impact on developing literary appreciation skills for secondary school students* [unpublished Ph.D. thesis]. Zagazig University: Faculty of Education

بن سي قدور، حبيب، اسلمي، نورية، تواتي، أحمد بن قلاوز، وعبدالرحمن، بن قناب. (٢٠٢٠)، فاعلية استراتيجية التعلم النشط بالورشات في ممارسة أنشطة ألعاب القوى أطفال لتحسين عناصر الأداء البدني والإنجاز الرقمي في فاعلية جري التتابع ٤×٦٠م. مجلة الإبداع الرياضي، ١١ (١)، جامعة محمد بوضياف المسيلة: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ٤٣٧-٤٥٧

Bin Si Kaddour, Habib, Aslami, Nouria, Toati, Ahmed Bin Qalawuz, and Abdel Rahman, Bin Qanab. (2020). The effectiveness of the active learning strategy in workshops in the practice of children's athletics activities to improve the elements of physical performance and digital achievement in the effectiveness of the relay running 4×60m. *Journal of Sports Creativity*, 11(1), University of Mohamed Boudiaf M'sila: Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities, 437-457

جوزولي، شارلز، ولوكاتيللي، اليو، وماسن، ديتر، وسى محمد، جمال، والهيل، عبدالملك. (٢٠١٢)، ألعاب القوى للأطفال (مسابقات الفرق) مرشد تطبيقي لأنشطة ألعاب القوى للأطفال (ط.٣)، (مركز التنمية الإقليمي، مترجم)، منشورات الاتحاد الدولي لألعاب القوى. (العمل الأصلي نشر في ٢٠٠٢)

Guzzoli, Charles, Locatelli, Elio, Massen, Dieter, Si Mohamed, Jamal, and Al-Habil, Abdul-Malik (2012). *Athletics for children (team competitions) Practical guide for children's athletics activities (third edition)*, (Regional Development Center, translated), IAAF Publications. (original work published in 2002)

حامد، آثار. (٢٠١٢)، فاعلية استراتيجية التعلم النشط في الجانب المعرفي لمقرر اساسيات الرياضات المائية على نواتج التعلم لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإسكندرية : كلية التربية الرياضية بنات.

Hamed, Athar. (2012). *The effectiveness of the active learning strategy in the cognitive aspect of the basics of water sports course on learning outcomes for female students of the Faculty of Physical Education in Alexandria* [unpublished master's thesis]. Alexandria University: Faculty of Physical Education for Girls.

حماد، محمد. (٢٠٠٥)، فاعلية استراتيجية (فكر - زواج - شارك) والاستقصاء القائمين على أسلوب التعلم النشط في نوادي الرياضات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الرياضي واختزال فلسفة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حلوان: كلية التربية.

Hammad, Mohammed. (2005). *The effectiveness of the strategy (think - pair - share) and the survey based on the active learning method in school mathematics clubs in developing*

mathematical thinking skills and reducing the philosophy of mathematics among middle school students [unpublished master's thesis]. Helwan University: Faculty of Education.

رفاعي، دينا. (٢٠١٧)، فاعلية التعلم النشط بأساليب تدريسية مختلفة على مستوى المهارات الحركية والدافعية لتلميذات المرحلة الابتدائية في درس التربية الرياضية [رسالة دكتوراة غير منشورة]، جامعة حلوان: كلية التربية الرياضية للبنات.

Rifai, Dina. (2017). *The effectiveness of active learning with different teaching methods on the level of motor skills and motivation for primary school students in a physical education lesson* [Unpublished Ph.D. thesis], Helwan University: Faculty of Physical Education for Girls.

رمضان، هبة. (٢٠١٠)، فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة حلوان: كلية التربية.

Ramadan, Heba. (2010). *The effectiveness of a program based on active learning strategies in teaching social studies to develop historical thinking skills for middle school students* [unpublished Ph.D. thesis]. Heloun University: Faculty of Education.

سعادة، جودت. (٢٠٠٦)، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن.

Saadeh, Jawdat (2006). *Active learning between theory and practice*, Dar Al-Shorouk Publishing House, Amman, Jordan.

سليمان، سماح. (٢٠٠٦)، أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات وفي مواقف حياتية لطلاب المرحلة الإعدادية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قناة السويس: كلية التربية.

Suleiman, Samah. (2006). *The effect of using the (think-pair-share) strategy in developing critical thinking in mathematics and in life situations for preparatory stage students* [unpublished master's thesis]. Suez Canal University: College of Education.

شحاتة، حسن، النجار، زينب، وعمار، حامد. (٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار اللبنانية

Suleiman, Samah. (2006). *The effect of using the (think-pair-share) strategy in developing critical thinking in mathematics and in life situations for middle school students* [Unpublished Master's Thesis]. Suez Canal University: College of Education.

صالح، زكي. (١٩٨٨)، علم النفس التربوي (ط.١٣)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

Saleh, Zaki. (1988). *Educational Psychology* (13th Edition), Egyptian Renaissance Library, Cairo.

صالح، قاسم. (٢٠١٥)، تأثير برنامج ألعاب تمهيدية على جوانب التعلم ببعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الابتدائية [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة الاسكندرية: كلية التربية الرياضية للبنين

Saleh, Qasim. (2015). *The effect of an introductory games program on learning aspects of some field and track competitions for primary school students* [unpublished Ph.D. thesis]. Alexandria University: Faculty of Physical Education for Boys.

عبد الله، أحمد. (٢٠٠٢)، تأثير برنامج تربية حركية باستخدام الألعاب الصغيرة الترويحية على المتغيرات الحركية والرضا الحركي لأطفال من (٦-٩) سنوات [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة حلوان: كلية التربية الرياضية للبنين.

Abdullah, Ahmed. (2002). *The effect of a kinetic education program using recreational mini-games on kinetic variables and kinetic satisfaction of children (6-9) years* [unpublished doctoral thesis]. Helwan University: Faculty of Physical Education for Boys.

عثمان، أحمد. (٢٠٠١). *تقويم دليل المعلم للمهارات والأنشطة العملية للصف الثاني الابتدائي* [رسالة ماجستير غير منشورة].
جامعة الإسكندرية : كلية التربية الرياضية للبنين

Othman, Ahmed. (2001). *Evaluation of the teacher's guide for skills and practical activities for the second grade of primary* [Unpublished Master's Thesis]. Alexandria University: Faculty of Physical Education for Boys.

فرحات، ليلي. (٢٠٠١)، *القياس المعرفي الرياضي*، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

Farhat, Laila (2001). *Mathematical cognitive measurement*, Cairo: Al-Kitab Center for Publishing.

فلونج، جيري، وهجنستون، وليام. (٢٠٠٤)، *تصميم التعلم النشط (مهمات التعلم الثرية)*، (السواعي، عثمان، ورشيد سمير ، مترجم)، دبي: دار القلم

Floing, Jerry, & Huntington, William. (2004). *Active Learning Design (rich learning tasks)*, (Al-Sawai, Othman, and Rashid Samir, translator), Dubai: Dar Al-Qalam.

قابيل، إبراهيم، سالم، حسين، وعبد الباسط، نور. (٢٠٢٠)، تأثير برنامج مقترح قائم على التعلم النشط باستخدام الألعاب التمهيدية في تنمية بعض المهارات الأساسية لمسابقات ألعاب القوى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، (٣)، جامعة سوهاج، كلية التربية، ٧٢٣ - ٧٥٣.

Qabil, Ibrahim, Salem, Hussein, and Abdel-Basit, Nour. (2020). The effect of a proposed program based on active learning using introductory games in developing some basic skills for athletics competitions for fifth graders. *Journal of Young Researchers in Educational Sciences*, (3), Sohag University, College of Education, 723-753.

متولى، محمود. (٢٠١٩). فاعلية التعلم النشط بإستراتيجية "فكر - زوج - شارك" علي مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه. *المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة*، (٥٢)، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنات، ١٧٩ - ١٩٨

Metwally, Mahmoud (2019). The effectiveness of active learning using the "Think - Marriage - Share" strategy on the level of performance of some basic skills in Karate. *The Scientific Journal of Sports Science and Arts*, (52), Helwan University, Faculty of Physical Education for Girls, 179-198

محليس، شيماء. (٢٠٢١). تأثير استراتيجية "فكر، زوج، شارك" علي مستوى أداء مسابقة قذف القرص والمرونة الذهنية لطالبات المستوى الثاني بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية. *مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*، ٥٦ (٤)، جامعة أسبوط - كلية التربية الرياضية، ١٢٨٧-١٣١٦

Mahlis, Shaima (2021). The effect of the "Think, Pair, Share" strategy on the performance level of the discus throwing competition and the mental flexibility of second-level female students at the Faculty of Physical Education, Menoufia University. *Assiut Journal of Physical Education Sciences and Arts*, 56(4), Assiut University - Faculty of Physical Education, 1287-1316

محمد، إبراهيم. (٢٠١٤)، تأثير برنامج تعليمي باستخدام الهيبيرميديا علي مستوى أداء بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لتلاميذ المرحلة الابتدائية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بورسعيد : كلية التربية الرياضية (بنين - بنات).

Muhammad, Ibrahim. (2014). *The effect of an educational program using hypermedia on the level of performance of some basic football skills for primary school students* [unpublished master's thesis]. Port Said University: Faculty of Physical Education (boys – girls).

محمد، خالد.(٢٠٠٥)، تأثير استخدام أسلوبى الواجب الحركي والاستكشاف الموجه على مستوى بعض المتغيرات البدنية والأداء المهاري بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة قناة السويس: كلية التربية الرياضية ببورسعيد

Mohamad, Khaled. (2005). *The effect of using the motor duty style and directed exploration on the level of some physical variables and skill performance in the physical education lesson for preparatory stage students* [unpublished Ph.D. thesis]. Suez Canal University: Faculty of Physical Education in Port Said

ندا، الحسينى.(٢٠١١)، تأثير استخدام الأسلوب المتباين على الأداء المهاري لبعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الإعدادية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بورسعيد: كلية التربية الرياضية (بنين – بنات).

Nada, Hussein (2011). *The effect of using the differentiated method on the skill performance of some track and field competitions for preparatory stage students* [unpublished master's thesis]. Port Said University: Faculty of Physical Education (boys – girls).

نصار، أمانى.(٢٠١٥)، فاعلية استخدام التعلم النشط على تحسين مهارة الوثب الطويل والتحصيل المعرفي لطالبات المرحلة الإعدادية [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة الزقازيق : كلية التربية الرياضية للبنات.

Nassar, Amani (2015). *The effectiveness of using active learning on improving the skill of the long jump and the cognitive achievement of middle school students* [unpublished Ph.D. thesis]. Zagazig University: Faculty of Physical Education for Girls

يعقوب، هالة.(٢٠٠٨)، فاعلية برنامج التعلم النشط في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمدرسة الابتدائية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية.

Jacob, Hala. (2008). *The effectiveness of an active learning program in developing some social skills for students with learning difficulties in primary school* [Unpublished Master's Thesis]. Cairo University: Institute of Educational Studies and Research.

ثانياً – المراجع الأجنبية :

Ashour, A. Y. M. (2012). *Effectiveness of using active learning strategy to achieve certain objectives of the physical education lesson for preparatory-stage students*, *Journal of American Science*. 8 (11), 272-276.

http://www.jofamericanscience.org/journals/am-sci/am0811/037_12072am0811_272_276.pdf

Bacon, P., Lord, R. N.(2021). *The impact of physically active learning during the school day on children's physical activity levels, time on task and learning behaviours and academic outcomes*, *Health Education Research*, 36(3), 362–373 doi:10.1093/her/cyab020

Kember, D., Leung D. Y. P. (2005. April). *The influence of active learning experiences on the development of graduate capabilities*, *Studies in Higher Education*, 30(2).155-170

doi: 10.1080/03075070500043127

Killian, M., Bastas, H. (2015.June). *The Effects of an Active Learning Strategy on Students Attitudes and Students Performances in Introductory Sociology Classes*, *Journal of the Scholarship of Teaching and Learning*, 15(3).53-67

Medina, J. (2016). *Active education, Growing evidence on physical activity and academic performance*, *Physical Educator*, 64(3), 123-128.

Prince, M. (2004. July). *Does Active Learning Work? A Review of the Research*, *Journal of Engineering Education*, 93(3).223-231

https://www.engr.ncsu.edu/wpcontent/uploads/drive/1smSpn4AiHSh8z7a0MHDBwhb_JhcoLQmI/2004-Prince_AL.pdf

Yousef, R. T. (2021). *The effect of Active Learning in the Style of Small Groups in Developing Some Motor Abilities and Learning the Skill of Peaceful Correction with Basketball for Students*, . *Indian Journal of Forensic Medicine & Toxicology*, 15(3), 4938-4943

doi: <https://doi.org/10.37506/ijfmt.v15i3.16222>